



Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/4/3  
19 February  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

فيه المتعلقة

بالتتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الرابع

مونتريال ، كندا

٢٥-٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٩

البند ٣ ٢ من جدول الأعمال المؤقت \*

تقرير مرحلٍ عن تنفيذ برامج العمل المتعلقة

بالمجالات الموضوعية : التنوع البيولوجي في المياه الداخلية ، والمناطق البحريّة  
والساحليّة ، وفي الزراعة والغابات

تقرير من الأمين التنفيذي

١ - أعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة بغرض مساعدة الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (هفممعت) على أن تنظر فيما أحرز في تقدم في تنفيذ برامج العمل في المجالات الموضوعية الحالية لاتفاقية : التنوع البيولوجي في المياه الداخلية والمناطق الساحلية والبحرية وفي الزراعة والغابات .

٢ - تغطي هذه المذكرة الفترة ما بين الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف (براتسلافا ، أيار/مايو ١٩٩٨) والاجتماع الرابع "للـ هفممعت" . وهي تشمل جزءاً من البرامج الموضوعية المختلفة وجزءاً آخر عن المسائل المشتركة بين البرامج الأربع ، أي جدول الخبراء والأنشطة التي يجري تنفيذها بالشراكة مع آلية غرفة تبادل المعلومات أو من خلال تلك الآلية . وهناك أيضاً في هذه المذكرة جزءاً آخر عن الخيارات المتاحة لاتخاذ التوصيات .

**الجزء الأول تفاصيل برامج العمل الموضوعية**  
**ألف برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجي في المياه الداخلية**

-٣ أن هذا القسم من الوثيقة يقدم تقريراً عما يلي : تفاصيل المقرر ٤/٤ الخاص بالتنوع البيولوجي في الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ، والخيارات للصيانة والاستعمال المستدام ؛ برنامج عمل هفمعت في هذا المجال وما يتعلّق به من إطار زمني ، كما جاء ذلك في المرفق الأول الجزء ألف ، القسم الثاني ، الفقرة ٨ ، والمرفق الثاني من المقرر ٤/٤ على التوالي ؛ تقديم معلومات عن الموضوعات التي تنشأ عن المقرر ٤/٤ من الأطراف والحكومات والمنظمات الوطنية والدولية ؛ وتفاصيل خطة العمل المشتركة مع اتفاقية الأرضي الرطبة . أما الخيارات للتوصيات التي تقدمها الـ هفمعت فهي واردة في قسم على حدة في هذه الوثيقة .

-٤ طلبت الفقرة ٨ من المقرر ٤/٤ من الـ هفمعت أن تقوم بما يلي :

(١) تفاصيل برنامج العمل فيما يتعلق بالمهام المتعلقة به المذكورة في المرفقين الأول والثاني بالمقرر الحالي ، على أن تؤخذ في الحسبان المقررات التي اتخذت في الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف ، والجدول الزمني الوارد في المرفق الثاني بالمقرر الحالي ، على أن يخضع ذلك لتعديل الجدول الزمني للبدء فوراً في وضع مبادئ توجيهية إقليمية لتقدير العاجل الخاص بالدول الجزرية الصغيرة ولتقديم تقرير عما يحرز من تقدم إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس .

(٢) تدرج ، حسب اقتضاء الحال نتيجة الدورة السادسة للجنة المعنية بالتنمية المستدامة عن النهج الاستراتيجية لإدارة المياه العذبة في برنامج عملها ثم تقديم تقريراً عن ذلك إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس .

(٣) مواصلة الإحاطة ببرنامج العمل المعتمد ونتائجها ، ومتتابعة ما يتاح من فرص للتعاون مع لجنة الشؤون العلمية والاستعراض التقني المنبثق عن اتفاقية الأرضي الرطبة .

-٥ فيما يتعلق بالفقرة (ج) أعلاه ، تم إبلاغ الأمانة أن مقرراً قد صيغ كي ينظر فيه في الاجتماع القادم للجنة رمسار الدائمة المقرر عقده بكوستاريكا في أيار/مايو ١٩٩٩ . ويتعلق ذلك ببعض التغييرات المقترحة في العضوية وفي عمليات لجنة الشؤون العلمية والاستعراض التقني المنبثق عن اتفاقية الأرضي الرطبة . بما في ذلك توصية بأن تعتبر رئاسة الـ هفمعت المنبثق عن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مراقباً دائمًا لدى لجنة الشؤون العلمية والاستعراض التقني ، لتشجيع التعاون وبذل الجهود المتضادرة بين خطوات الـ هفمعت والخبرتين .

-٦ يقول المرفق الأول ، الجزء ألف ، القسم الثاني ، الفقرة ٨ ، من المقرر الآف الذكر بأنه ينبغي وضع برنامج عمل للهفمعت في تعاون مع الهيئات المعنية والحكومات والأطراف ذات الصلة ، وينبغي أن ترتكز خطة العمل هذه على الجهود الجارية لصيانة النظام الإيكولوجي للمياه الداخلية . وينبغي أن تشمل خطة العمل هذه

عناصر يتبعها مؤتمر الأطراف ؛ وقد وضع مؤتمر الأطراف أيضاً إطاراً زمنياً محتملاً لبرنامج عمل يتعلق بأنشطة الـ هفمعت .

-٧ في الفقرة ١٠ من المقرر ٤/٤ ، طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي تسهيل برنامج العمل المبينة خطوطه العريضة في ذلك المقرر ، بما فيه مرفأه الأول والثاني ، والبدء في تجميع معلومات ودراسات حالات تستعملها الـ هفمعت في معالجة الفقرتين ٨ (أ) و (ج) من المرفق الأول بذلك المقرر .

-٨ في ضوء الفقرة ١٠ ، أرسل الأمين التنفيذي رسائل إلى نقاط الاتصال الوطنية المعنية بالاتفاقية ، وإلى المنظمات ذات الصلة ، يدعو بها إلى تقديم ما يلزم من معلومات ودراسات حالات وإسهامات لمساعدة الأمانة على تقييم الوضع القائم والاتجاهات الخاصة بالتنوع البيولوجي في الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية وتبيين الخيارات للحفظ والاستعمال المستدام . وإلى الآن ، قدمت المعلومات كل من بلجيكا والاتحاد العالمي للصيانة ورابطة دول جنوب شرق آسيا .

-٩ أبلغ المعهد الملكي للعلوم الطبيعية ببلجيكا الأمين التنفيذي عن دراسة أجريت على الصعيد الوطني لتقييم النسبة المئوية من الضحايا في الحيوانات البرية من جراء المرور على الطرق . أما الاتحاد العالمي للصيانة ، بوصفه منظمة شريكة في اتفاقية الأراضي الرطبة ، فهو يؤيد برنامج العمل المشترك بين رمسار والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، وأعلن الاتحاد اهتمامه بمساعدة "هفمعت" في الموضوعات الواردة في الجزء ألف ، القسم الثاني ، الفقرة ٨ (جيم) ، من المرفق الأول بالمقرر ٤/٤ ، على أن تستند المعلومات ودراسات الحالات من محفظة الاتحاد العالمي للصيانة من مشروعات التدليل الميداني . وقامت رابطة أمم جنوب شرق آسيا بإلاغاع الأمين التنفيذي المشروعات والبرامج التي وضعتها الرابطة مساندة للصيانة والاستعمال المستدام لأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية .

-١٠ أن مؤتمر الأطراف ، بموجب الفقرة ٤ من المقرر ٤/٤ ، قد شجع على تفويض خطة العمل المشتركة مع اتفاقية الأراضي الرطبة ، كما أوصي بذلك مؤتمر الأطراف في مقرره ٢١/٣ ، والـ "هفمعت" في توصيـها ١/٣ ، الجزء ألف ، القسم الأول ، الفقرة (ب) ، وهي التوصية التي ساندتها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع بوصفها إطار عمل لتعزيز التعاون بين الاتفاقيتين من خلال المقرر ١٥/٤ .

-١١ سيقوم اجتماع رمسار القادم "مؤتمر الأطراف ٧" بتعزيز خطة العمل المشتركة مع الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي ويساعد "هفمعت" على تطوير خطة العمل كما جاءت في الجزء ألف ، القسم الثاني ، الفقرة ٨ من المرفق الأول بالمقرر ٤/٤ ، حول البنود الآتية :

#### الوضع القائم والاتجاهات

فيما يتعلق بالفقرة ٨ (ألف) يتضمن اجتماع رمسار القادم استعراضاً عالمياً للموارد من الأراضي الرطبة وللأولويات لوضع قائمة جرد الأراضي الرطبة في المستقبل ، يقدم في إطار الدورة

التقنية الرابعة " أدوات لتقدير قيمة الأراضي الرطبة وللاعتراف بذلك القيمة " وهي الدورة الداخلة في جدول أعمال " رمسار مؤتمر الأطراف ٧ " . وسوف تقدم النتيجة النهائية لهذا التقرير إلى المجتمع الرابع لـ " همفورت " .

فيما يتعلّق بالفقرة ٨ (ب) فإن الدورة التقنية الرابعة لـ " رمسار مؤتمر الأطراف ٧ " التي عناها " أدوات لتقدير قيمة الأراضي الرطبة والاعتراف بذلك القيمة " تشمل تحليلًا خاصًا للأنواع التي تعتبر بمثابة مؤشرات ومبادئ توجيهية في سبيل التقييم السريع للأراضي الرطبة والموارد المائية ، من وجهة نظر التنوع البيولوجي والمهام الإيكولوجية / الهيدرولوجية .

### الحفظ والاستعمال المستدام

فيما يتعلّق بالفقرة ٨ (ج) ، فإن الدورة التقنية الأولى حول " رمسار والماء " لمؤتمر الأطراف رمسار - ٧ سوف ينظر في الدروس المستفادة من الإدارة المتكاملة للخطوط الفاصلة بين مياه الأمطار والإدارة المتكاملة لأحواض الأنهر . وبصفة خاصة سوف تنظر هذه الدورة من " رمسار مؤتمر الأطراف ٧ " في النهج القائم على أساس النظام الإيكولوجي بقدر الإمكان .

فيما يتعلّق بالنقطة (٣) في الفقرة ٨ (ج) ، فإن الدورة التقنية الرابعة لمؤتمر أطراف رمسار ٧ سوف تشمل " تقييم الآثار الاستراتيجية والبيئية والاجتماعية " كأداة لتقدير قيم الأراضي الرطبة والاعتراف بذلك القيم .

فيما يتعلّق بالنقطة (٤) من الفقرة ٨ (ج) ، فإن الدورة التقنية الثانية لمؤتمر أطراف رمسار ٧ حول " التخطيط الوطني لحفظ الأراضي الرطبة واستعمالها الحكيم " سوف تنظر في الاستصلاح باعتباره عنصرا من التخطيط الوطني لحفظ الأراضي الرطبة واستعمالها على نحو حكيم .

فيما يتعلّق بالنقطة (٦) من الفقرة ٨ (ج) ، فإن وقوع الأنواع الغريبة المجتاحة سيكون موضوعا لإحدى الأوراق الرئيسية التي ستقدم إلى " مؤتمر أطراف رمسار - ٧ " .

١٢ - فيما يتعلّق بالفقرة ٨ (د) فإن الدورة الرابعة التقنية ( لمؤتمر أطراف رمسار - ٧ ) يهدف جدول أعمالها الخاص بـ " أدوات لتقدير قيمة الأراضي الرطبة والاعتراف بذلك القيم " يهدف إلى الاعتراف بمهام وخدمات الأرضي الرطبة وقياس الآثار الاجتماعية الناشئة عن تدهور الموارد المائية . كما أنه سيكون هناك ، في إطار الدورة التقنية الثالثة لمؤتمر أطراف رمسار - ٧ فيما يتعلّق بالموضوع الذي عناهه " إشراك الأهالي المحليين من جميع المستويات " سيكون هناك استعراض للحوافز المالية وغيرها في سبيل صيانة الأرضي الرطبة واستعمالها على النحو الحكيم .

١٣ - في الجزء ألف ، القسم الأول ، الفقرة ٦ من المقرر ٤/٤ ، طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي وفمعت توجيه عناية خاصة إلى التعاون المبكر مع الدول الجزرية الصغيرة في وضع منهجيات للتقيم العاجل ، تسلیما بالتهديدات الفورية للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ولما يرتبط بها من تنوع بيولوجي ، في الدول الجزرية الصغيرة .

١٤ - في الجزء ألف ، القسم الأول ، الفقرة ٧ من ذلك المقرر ، الذي يعترف بأن أراضي بعض الدول يوجد فيها أنظمة إيكولوجية للمياه الداخلية تعاني من كوارث إيكولوجية ، طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي ومن هفمعت توجيه عناية خاصة إلى التعاون المبكر في تقليم تلك الكوارث وأنشطة التخفيف منها وفي القيام بوضع منهجيات عاجلة للتقيم داخل تلك الدول .

١٥ - أن اتفاقية رمسار تعرف بالأهمية الخاصة للدول الجزرية الصغيرة في خطتها الاستراتيجية . وقد أنتجت رمسار كتيبا عن الدول الجزرية الصغيرة ومن المتوقع أن تكون هناك مشاركة قوية من ممثلي تلك الدول في مؤتمر أطراف رمسار - ٧ .

١٦ - في إطار التعاون مع المنظمات الأخرى حضرت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الاجتماع الثامن للجنة التوجيه المشتركة بين الوكالات المعنية بتوريد المياه والشؤون الصحية ، وبالدوره التاسعة عشرة للجنة الفرعية المعنية بالموارد المائية التابعة للـ ACC التي عقدت في بيروت لبنان من ٢٨ أيلول / سبتمبر إلى ٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٨ ، لمتابعة المسائل التي عالجتها اللجنة الفرعية للـ ACC وللمشاركة الفعالة في عملها وإبلاغ اللجنة الفرعية ما يتعلق بالمقرر ٤/٤ الخاص بالتنوع البيولوجي في الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية . وقامت أمانة اللجنة الفرعية المذكورة في الاجتماع بالتنويه بأهمية منظور التنوع البيولوجي وأيدت أدرجها في عملية القيام بأنشطة الـ ACC بشأن الموارد المائية . وعلى أثر الاجتماع ومناقشة البنود المختلفة ، قدمت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي إلى اللجنة الفرعية للـ ACC تحديدا للمعلومات الخاصة بالمياه الداخلية والدول النامية الجزرية الصغيرة ، على أساس المقرر ٤/٤ ، وذلك إسهاما في تقرير الأمين العام حول ما أحرز من تقدم في تنفيذ برنامج عمل بربادوس للتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة . ثم أن أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، من خلال اللجنة الفرعية للـ ACC ، قدمت إسهاماتها في تنفيذ برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة المبذولة من الأراضي اليابسة . ومن المتوقع قيام تعاون مع منظمات أخرى شريكة للجنة الفرعية للـ ACC خصوصا فيما يتعلق بتدابير التسويق التي تتخذ متابعة لقرارات الدورة السادسة للجنة المعنية بالتنمية المستدامة (نيويورك ، ٢٠ نيسان / أبريل - ١ أيار / مايو ١٩٩٨ ، ) بما فيما في ذلك تجميع التقييمات الخاصة بالمياه العذبة .

## برنامـج العمل بشـأن التنـوع البيـولـوجـي الـبـحـري والـسـاحـلـي بـاءـ-

## أولاً- تكليف جاكرتا و برنامج عمله

١٧- من خلال المقرر ٤/٥ أقر مؤتمر الأطراف برنامج عمل يمتد على عدة سنوات لتنفيذ تكاليف جاكرتا بشأن التوسع البيولوجي البحري والساحلي .

- ١٨ وبينما تقوم الأمانة بتنسيق تنفيذ الأنشطة المختلفة المتعلقة بالعناصر الستة المبينة في برنامج العمل ، بما في ذلك التعاون مع المنظمات الشريكة إلا أن النهوض بتكليف جاكرتا وبرنامج عمله يظل موضوعا له أسبقية في عمل الأمانة .

١٩ - وتحقيق لهذا الغرض ، وعلى المستوى الإقليمي حضرت الأمانة الأحداث الآتية وساهمت فيها: (١) ورشة عمل بشأن نهج النظام الإيكولوجي في إدارة وحماية بحر الشمال ، (أسلو ، النرويج ، في حزيران/يونيه ١٩٩٨) . وبهذه المناسبة قدمت الأمانة وثيقة عن "نهج النظام الإيكولوجي" : تطور المفهوم والخبرات في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي " بقصد النهوض بمفهوم نهج النظام الإيكولوجي ، وإمكانية تطبيقه علي بحر الشمال وتنفيذها . وكانت هذه الورشة محاولة ناجحة لاختبار مبادئ ملاوي بشأن نهج النظام الإيكولوجي ، مع التركيز بصفة خاصة علي البيئة البحرية والساحلية لبحر الشمال . ومن المتوقع أن يقدم تقرير الورشة المذكورة من حكومة النرويج إلى الاجتماع الرابع للهفمعت . (٢) ورشة عمل عن التنوع البيولوجي البحري في منطقة الكاريبي (خليج مونتنيغو ، جامايكا ، تشرين الأول /أكتوبر ١٩٩٨) .

- ٢٠ وبهذه المناسبة قدمت الأمانة ورقة عن دور الاتفاقية في معالجة الضغوط الرئيسية على الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي البحري والساحلي ، بقصد النهوض بتنفيذ برنامج عمل الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي في منطقة الكاريبي الأوسع نطاقا .

٢١- أن الأمانة ممتنة جداً لحكومة السويد على إسهامها نحو تفزيذ تكليف جاكرتا ، وبصفة خاصة بفضل إتاحتها خيراً رئيسياً للتعاونة على النهوض بالتكليف وبرنامج عمله في المنتديات الدولية والإقليمية المختلفة . قد سمح هذا الإسهام للأمانة بأن تنهض بالتكليف وبرنامج عمله في الاجتماعين الإقليميين الآتيين :

اللجنة الاستشارية لحماية البحر التي يرمز إليها بلفظ (أكوبس) - مؤتمر جنوب أفريقيا للتعاون من أجل تنمية وحماية البيئة البحرية والساحلية في أفريقيا جنوب الصحراء (كيب تاون ، حنوب أفريقيا ، تشندين الثان ، ١٩٩٨ ) .

(٢) الندوة الدولية عن إدارة النظم الإيكولوجية البحرية المدارية التي نظمتها مبادرة الجرف المرجاني الدولية (تاونزفيل ، أستراليا ، تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٨) ؛ و .

٢٢ - تم إبلاغ الأمانة مؤخراً عن إمكان إنشاء مبادرة مشتركة بين حكومة السويد وحكومة إندونيسيا للمساعدة على النهوض والتنفيذ في مجال تكليف جاكرتا وبرنامج عمله . وسوف تعقد مشاورات في جاكرتا بين الحكومتين في آذار/مارس ١٩٩٩ ، لاستكشاف منهجيات تلك المبادرة المشتركة .

٢٣ - خلال الفترة فيما بين الدورات ، ترغب الأمانة في النهوض بتكليف جاكرتا وبرنامج عمله إلى حد أبعد على المستوى الإقليمي . وفي إطار بروتوكول التنوع البيولوجي وإنشاء مناطق محمية خاصة ، وهو الإطار الذي تعمل فيه المنظمة الإقليمية في تحضيراتها التمهيدية لحماية البيئة البحرية ، ستقدم الأمانة مساعدة على إدراج أحكام تكليف جاكرتا في البروتوكول الآفاق الذكر . ونحو هذه الغاية سيعقد في الكويت أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ اجتماع أول ، دعية الأمانة إلى الإسهام فيه .

٢٤ - وعلى المستوى العالمي حضرت الأمانة الورشة العلمية الثانية للمحيطات في لندن بالمملكة المتحدة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ ، في سبيل النهوض بالنظر في تكليف جاكرتا وبرنامج عمله في عملية استعراض الفصل ١٧ من جدول أعمال القرن ٢١ ، بشأن المحيطات والبحار ، الذي يجري تنفيذه على يد لجنة التنمية المستدامة وكانت ورشة لندن العلمية حدثاً هاماً بين الدورات من أحداث تلك اللجنة ، قبل دورتها السابعة ، وتعقد في نيويورك من ١ إلى ٥ آذار/مارس ١٩٩٩ . وقدمن الأمانة إسهاماً بشأن تكليف جاكرتا ، وسوف تسهم في اجتماع الفريق العامل بين الدورات التابع للجنة المذكورة ، المعنى بالمحيطات والبحار والدول النامية الجزرية الصغيرة ، وكذلك في اجتماع اللجنة المذكورة السابع .

٢٥ - في تموز/يوليو ١٩٩٨ ، بمناسبة برنامج تدريب دولي بشأن تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة عن قانون البحار وتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ، والمصمم لcadre البلدان النامية (جامعة دلهوزي ، بهافكس ، كندا) ، ألغت الأمانة محاضرة حول الاتفاقية وتلقيت جاكرتا بشأن التنوع البيولوجي البحري والبحري . ويتولى تنظيم هذا البرنامج الدولي المعهد الدولي للمحيطات وكندا .

#### ثانياً- التعاون مع الاتفاقيات العالمية والإقليمية ، ومع المنظمات والمبادرات

##### الشريكة ، وتنفيذ برنامج العمل من خلال تلك

##### المنظمات والمبادرات

٢٦ - أرسل الأمين التنفيذي المقرر ٤/٥ إلى مختلف المنظمات والهيئات المعنية . وقد قام الأمين التنفيذي ، عند أرسله ذلك المقرر ، باستدعاء النظر إلى الدعوة الصادرة عن مؤتمر الأطراف إلى المنظمات والهيئات المعنية للمشاركة والإسهام في تنفيذ الاتفاقية . وأشار كذلك إلى الدعوة إلى المنظمات/الهيئات/الاتفاقيات الإقليمية بتنسيق أنشطتها المتعلقة ببرنامج العمل ، وشجع المنظمات/الهيئات الحكومية الدولية المعنية ببرنامج العمل على تنفيذ ذلك البرنامج .

-٢٧- أجاب عدد ملحوظ من المنظمات إلى تلك الدعوة وكانت جميع الإجابات إيجابية . وبالإضافة إلى تلك المنظمات التي تساعد فعلاً على تنفيذ العناصر المحددة من برنامج العمل (كما يجيء ذلك في القسم التالي) فإن عدداً من المنظمات كررت عن الإعراب عن استعدادها لمساندة الجوانب العامة لتلقيف جاكرتا . ثم أن عدة منظمات لم تكن قد دخلت في التعاون مع الأمانة من قبل قد أعربت عن اهتمامها بهذا الدخول . والأمانة في سبيل تبيان العناصر والمنهجيات للتعاون مع تلك المنظمات .

-٢٨- أن التعاون مع اتفاقية الأراضي الرطبة (اتفاقية رمسار) في مجال التنوع البيولوجي الساحلي ، مستمر في الإطار الأوسع في برنامج العمل المشترك بين اتفاقية التنوع البيولوجي ورمسار (أنظر المقرر ٤/٤ بشأن التنوع البيولوجي في المياه الداخلية) . والخطوات المحددة في المجال الساحلي منذ مساندة مؤتمر الأطراف الرابع لبرنامج العمل المشترك تشمل ما يلي : دراسة عن الأنواع الغربية في مناطق المياه الداخلية والسواحل ، التي تغطيها اتفاقية رمسار ، أعدت للاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية رمسار ، الذي سوف تستعمل نتائجها في العمل المتعلق بالأنواع الأجنبية في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ؛ واستراتيجية لربط برنامج العمل المشترك ببرنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الصغيرة الجزرية النامية (بربادوس ، ١٩٩٤) . وسوف تحضر الأمانة الاجتماع الإقليمي لآسيا كلها لاتفاقية رمسار (مانيلا ، الفلبين ، شباط/فبراير ١٩٩٩) كي تستكشف على وجه التحديد كيفية توسيع التعاون في منطقة التنوع البيولوجي البحري والساحلي ، سواء في المنطقة أو على النطاق العالمي .

-٢٩- أن التعاون مستمر مع إدارة الأمم المتحدة لشؤون البيئات وقانون البحار . ومن المزمع إجراء مشاورات غير رسمية بين أمانتي الاتفاقيتين في آذار/مارس ١٩٩٩ . وسوف تشمل مجالات التعاون الإدارية المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية ، والمناطق البحرية المحمية ، وموضوع الاستكشاف البيولوجي لموارد أعماق البحار . وتقوم الأمانة أيضاً برصد وثيق لعمل السلطة الدولية لقاع البحار في المجالات المتعلقة بالاتفاقية . وقد أسممت الأمانة ، من خلال إدارة الأمم المتحدة الآفة الذكر في وضع تقرير الأمين العام بشأن البيئات وقانون البحار إلى الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة .

-٣٠- تم تدبير مشاورات غير رسمية في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ بين الأمانة ولجنة هلسنكي وكانت اللجنة تعمل بالنيابة عن اتفاقية هلسنكي . وقد تبيّنت لجنة هلسنكي روابط تعاونية في جميع المجالات تقريباً التي يغطيها برنامج عمل تلقيف جاكرتا . ومن المفترض أن ينظر الاجتماع العشرون للجنة هلسنكي في أقتراحها ، في آذار/مارس ١٩٩٩ . وستقوم اللجنة بإبلاغ الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي ما يجري من مداولات في لجنة هلسنكي .

-٣١- أما لجنة أسلو - باريس (أوسبار) التي تصرف شؤون الاتفاقيات المتعلقة بحماية البيئة البحرية في شمال شرق الأطلنطي ، فقدّمت إلى الأمانة استجابة مفصلة عن الطريقة التي تعالج بها اللجنة فعلاً كثيراً من الأحكام الواردة في تلقيف جاكرتا وبرنامج عمله . وقد أقرت اللجنة المرفق الخامس باتفاقية أوسبار ، الذي يعالج

موضوعات حماية وصيانة الأنظمة الإيكولوجية والتنوع البيولوجي للمنطقة البحرية وأقرت استراتيجية محددة لتنفيذ المrfق الخامس . وسوف يستمر التنسيق بين الأمانتين من خلال تبادل المعلومات على أساس منتظم .

-٣٢- فيما يتعلق بالتعاون مع المنظمات الشريكة في منطقة المحيط الهادئ ، قدمت اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ إلى الأمانة قائمة بالأنشطة الممكنة المتعلقة ببرنامج عمل تكليف جاكرتا ، التي ينبغي القيام بها بالمشاركة في المستقبل القريب ، على غرار اجتماع الخبراء المعنيين بأنواع الأجنبية ، وهو الاجتماع التي نظمته اللجنة الدائمة المذكورة وأمانة الاتفاقية في مدينة فينيا دلما ، بشيلي ، في أيلول / سبتمبر ١٩٩٨ . وقد تبيّن أن الأمانة مجالات يمكن القيام فيها بعمل مشترك ، بما فيها مجال المناطق المحمية البحرية والساحلية ، (وضع إرشادات للمناطق المتكاملة البحرية والساحلية ؛ وتنفيذ شبكة إقليمية من المناطق المحمية البحرية والساحلية ؛ وتدريب المديرين العاملين في تلك المناطق ، وتنظيم ورشة عملية بشأن آثار الزراعة البحرية على البيئات المتاخمة البحرية والساحلية في جنوب شرق المحيط الهادئ) . وفي الوقت الحاضر لا تزال هذه الموضوعات قيد المناقشة بين المنظمتين .

-٣٣- قدمت أمانة اتفاقية قرطاجينه إلى أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي معلومات عن أنشطتها المتعلقة بالموضوعات البحرية والساحلية ، وهي تهدف إلى مزيد من تركيز التعاون بين المنظمتين في إطار مذكرة التعاون الموجودة حاليا . وتبيّن أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مجالين موضوعين يمكن فيما التعاون الفوري ، وهما الإدارة المتكاملة للمجالات البحرية والساحلية وال المجالات المحمية البحرية والساحلية . وتقوم الأمانتان في الوقت الحاضر بتبادل الآراء في سبيل تتنفيذ المذكرة المشتركة .

-٣٤- أبلغت رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان) الأمانة أن الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي هو من الموضوعات العالمية الأساسية لدى الآسيان في قطاع البيئة . وعقب ذلك تم وضع عدد من البرامج/المشروعات لدى آسيان لمساندة هذا الموضوع . وأمانة آسيان مستعدة للتعاون مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في عدد من المجالات ذات الصلة المباشرة بتكليف جاكرتا وبرنامج عمله .

-٣٥- عقدت الأمانة مشاورات تمهيدية مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) خلال اجتماع مشترك للجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الإدارية للتعاون ، وهي اللجان الفرعية المعنية بالمحيطات والمناطق الساحلية وموارد الماء ، بهدف الربط بين برامج عمل الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي البحري والساخلي وفي المياه الداخلية ، بالجهود المبذولة في إطار التقييم العالمي للمياه الدولية وبرنامج اليونيب الإقليمي للبحار . وبينما تمضي المشاورات حول هذا الموضوع الأخير مباشرة من خلال التعاون مع وحدات اليونيب للبحار الإقليمية ، فإن المشاورات مع التقييم العالمي المذكور سوف تستأنف بتعيين منسق التقييم العالمي ، وهو التعيين الذي يوشك أن يتم . وهناك سعي أيضا إلى التعاون مع اليونيب فيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة المبذولة من الأراضي اليابسة ، وأمانتها الكائنة في لاهاي ، وسوف تشمل المساعدة في وضع آلية مقاومة لبرنامج العالمي المشار إليه .

-٣٦- جرت مناقشات في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ بين أمانة الكوندولت وأمانة الاتفاقية بشأن إمكانية التعاون بين المنظمتين في مجال تكليف جاكرتا . وأمانة الكوندولت راغبة في معاونة الدول الأعضاء بها والأطراف في الاتفاقية على تنفيذ الأنشطة في المجالات الآتية : الإدارة المشتركة (في إطار إدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية ) وختبار تطبيق نهج الأنظمة الإيكولوجية في الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي البحري والساحلي ورفع مستوى الوعي العام . وتلك الأمانتان بسبيل تبين مشروعات نموذجية ممكنة في المجالات الآتية الذكر .

-٣٧- أن اتحاد الحفظ العالمي قد أبلغ الأمانة بأن وقع التغيير المناخي على الأجراف المرجانية هو موضوع ذو أسبقية في عمل الاتحاد فيما يتعلق بالأنظمة الإيكولوجية البحرية والساحلية، وتمشيا مع برنامج عمل تكليف جاكرتا ، يستطيع الاتحاد أن يسهم في مشاوره على يدي خبراء بشأن تقصير الشعب (bleaching) المرجانية ، يمكن عقدها في ١٩٩٩ . وبالإضافة إلى ذلك أشار الاتحاد إلى مذكرة التفاهم مع اليونيسكو الموجودة ، والتي تحدد كثيرا من عمل الاتحاد بشأن الأنظمة الإيكولوجية البحرية والساحلية في منطقة أفريقيا الشرقية . وجرت بعض المحادثات بين الأمانة والاتحاد بشأن مناطق أخرى يمكن التعاون فيها ، أي الإدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية والمناطق المحمية البحريه والساحلية في إطار برنامج عمل تكليف جاكرتا . وفي الوقت الحاضر تنتظر الأمانة اقتراحها من الاتحاد بشأن هذه المسائل .

-٣٨- دعت الأمانة إلى حضور المؤتمر السادس والعشرين للمعهد الدولي للمحيطات في هاليفاكس بكندا ، في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٩٨ ، وأسهمت بتقديم وثيقة عن موضوع المؤتمر "أزمة المعرفة" وقد وفر المؤتمر فرصة للمنظماتين لاستكشاف مجال التعاون . واقتراح الأمين التنفيذي للمعهد الدولي للمحيطات عناصر لوضعها في مذكرة تفاهم بين المنظمتين . ويستطيع المعهد أن يساعد على تنفيذ برنامج عمل تكليف جاكرتا ، لا سيما في مجالات الإدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية وفي وضع شبه تصنيف في هذا المجال

-٣٩- دعيت الأمانة إلى أن تصبح مشاركا دائما في اجتماعات اللجنة الفرعية التابعة للجنة الإدارية للتنسيق والمعنية بالمناطق المحيطة والساحلية ، وهي المسؤولة عن تنسيق تنفيذ الفصل ١٧ من جدول الأعمال ٢١ بشأن المحيطات والبحار . وقد حضرت الأمانة الاجتماع المشترك للجان الفرعية التابعة للجنة الإدارية للتنسيق والمعنية بالمناطق المحيطة والساحلية وموارد المياه ، الذي عقد في لاهاي ، بهولندا ، في حزيران /يونيه ١٩٩٨ ، وأسهمت بنصيب في تقرير الأمين العام بشأن المحيطات والبحار إلى الاجتماع السابع للجنة التنمية المستدامة .

-٤٠- تجري مناقشة بشأن التعاون في وضع الأمور في صورتها النهائية مع منظمات شريكة أخرى ، بما فيها الاتفاقية الدولية للتجارة في الأنواع المعرضة للخطر ، وللجنة حفظ الموارد الحية البحريه في انترتيكا .

-٤١- وبالإضافة إلى المنظمات الآتية الذكر ، تتعاون الأمانة مع منظمات ومبادرات معنية مختلفة في تنفيذ عناصر محددة لبرنامج العمل ويقوم القسم التالي معلومات عن أوضاع هذه الأنشطة .

### ثالثا- تنفيذ عناصر محددة في برنامج العمل

#### الأجراف المرجانية

٤٢- استجابة لطلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع ، أرسل الأمين التنفيذي دعوة إلى الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في سبيل المعالجة العاجلة لموضوع التقصير المرجاني (Coral bleaching) كاحتمال حدوث تسخين عالمي وفي ضوء ما يحتمل أن يوجد من خسائر جسيمة في التنوع البيولوجي ما يترتب عليه من وقع اجتماعي - اقتصادي . وسوف ترسل الدعوة نفسها إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية رمسار في اجتماعها السابع ، في كوستاريكا (أيار/مايو ١٩٩٩) .

٤٣- بناء على دعوة المبادرة الدولية للأجراف المرجانية (ورمزها إكري) اشتركت الأمانة في الندوة الدولية عن إدارة الأنظمة الإيكولوجية المدارية البحرية (تاونزفيل ، استراليا ، تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٩٨) ، التي كلن موضوع التقصير المرجاني موضوعا رئисيا فيها . وقد بدأت في الاجتماع مشاورات مع أمانة إكري عن الطريقة التي يمكن فيها أن تساعد إكري على توفير المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع .

٤٤- تقوم الأمانة بتجميع معلومات عن التقصير المرجاني من مصادر شتى ، وخصوصا من المنظمات الشريكة التي تستمد بيئاتها أيضا من المعلومات الواردة في التقارير الوطنية بقصد المساعدة على عمل الـ هفممنت في هذه المسألة قبل الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف . وقد اتصلت عدة أطراف وحكومات وكذلك منظمات شريكة ، بالأمانة للمساعدة في موضوع التقصير المرجاني . ويجوز أن يدعو الأمين التنفيذي إلى مشاورة بين الخبراء حول هذا الموضوع ، باستعمال جدول الخبراء ، في سبيل مساعدة هفممنت على القيام بتحليل شامل لهذه الظاهرة ، وتقديم ما يلزم من بيانات إلى الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف .

٤٥- يسير سيرا طيبا بصفة عامة التعاون مع إكري في مجال الجرف المرجاني . وقد أنشأت الأمانة اتصالا مثمرا بالأمانة الجديدة لإكري ، التي تتولاها فرنسا في الوقت الحالي .

#### الادارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية ورمزها (إمكام)

٤٦- تم الاتصال بمنظمات لمناقشة اهتمامها بالانضمام إلى فريق عامل غير رسمي للـ إمكام ، في إطار الاتفاقية ، وهو فريق عامل دعا إلى تكوينه مؤتمر الأطراف بمقررة ٤/٥ ، لاستعراض ما يوجد من صكوك للإمكام ، والصلة بين تلك الصكوك والاتفاقية . وسوف يشمل الفريق العامل الوكالات المسئولة عن تطوير ما يوجد حاليا من مجموعات من المبادئ التوجيهية يعني إمكام ، وخبراء من جدول الخبراء وغير ذلك من المنظمات ذات الصلة . ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل الفريق العامل في أوائل النصف الثاني من ١٩٩٩ . وسوف تشارك أيضا المنظمات الإقليمية العاملة في هذا الحقل ، مثل أمانة اتفاقية قرطاجينه .

٤٧ - أن التعاون بين إدارة الأمم المتحدة لشؤون المحيطات وقانون البحار (ورمزها أندوالس ) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتفاقية في مجال التدريب في إمكam ، يجري وضعه في صورته النهائية ، خصوصا فيما يتعلق بإسهام برنامج التدريب البحري والساحلي المشترك بين أندوالس واليونيسيف في تنفيذ الأحكام المتعلقة ببناء القدرة في إمكam في إطار برنامج عمل تكليف جاكرتا .

٤٨ - في إطار عمل همفعت بشأن المؤشرات (Indicators) فإن وحدة تكليف جاكرتا بالأمانة تساهم في تصميم وتنظيم الاجتماع القادم لفريق الاتصال المعنى بالمؤشرات ، شاملًا استعمال خبراء من جدول الخبراء . ومن شأن ذلك أن يسمح بتبيين و اختيار مؤشرات التنوع البيولوجي البحري والساحلي ، بعرض السير قدمًا في وضع المبادئ التوجيهية لنهج الأنظمة الإيكولوجية ، في إطار إمكam ، مع توجيهه عناية خاصة إلى المؤشرات ، كما يدعو إلى ذلك برنامج العمل .

٤٩ - منذ مؤتمر الأطراف الرابع يتركز التعاون مع اللجنة الأوقيانغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو على مجال إمكam . وقد طرحت في الآونة الأخيرة اللجنة الأوقيانغرافية المذكورة مع الإدارة الوطنية الأوقيانغرافية والجوية للولايات المتحدة ومركز دراسات السياسة البحريّة لجامعة ديلوار بالولايات المتحدة ، خدمة "وب" عالمية بشأن الإدارة المتكاملة الساحلية . إن اتفاقية التنوع البيولوجي هي شريك متعاون مع تلك الخدمة . وتمثل الخدمة وب سايت " مخصصاً فقط لإمكam ويُوفّر معلومات في جميع مجالات إمكam ، بما فيها قصة إمكam ، والمعلومات الخاصة بكل بلد ، والأمثلة على دراسات الحالات والمشاكل ، والقوانين الساحلية ، والأبناء والموارد الازمة للمزارعين ، والصلات المفيدة . وهذه الخدمة متاحة من خلال الـ " وب سايت " التابع لآلية غرفة المقاومة الخاصة بالاتفاقية .

### الموارد الحية البحريّة والساحلية

٥٠ - أن الأنشطة الناشئة والتي يجري تنفيذها في إطار هذا العنصر من البرنامج هي : (١) تبيين نهج الأنظمة الإيكولوجية في مجال الحفظ والاستعمال المستدام للموارد الحية البحريّة والساحلية ، وتقديم بهذا التبيين الأمانة على أساس المعلومات الواردة من المنظمات الشريكة وبالاستمداد من التقارير الوطنية . (٢) دراسة مكتوبة عن آثار تقنيات تعزيز ما هو موجود من عناصر التنوع البيولوجي البحري والساحلي ، وهي دراسة يجري تجميعها لاتفاقية المركز الدولي لإدارة الموارد الحية المائية ، في تعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ؛ و (٣) جمع معلومات عن الاستكشاف البيولوجي للموارد الجينية البحريّة والساحلية ، وذلك بالاعتماد أساساً على المعلومات الواردة من خبراء الجدول اللذين يعنونهم الأمر ، وللذين طلب منهم أن يقدموا معلومات عن الموضوع ، وكذلك المعلومات الواردة في التقارير الوطنية .

### المناطق محمية البحريّة والساخليّة

- ٥١ أعدت الأمانة صلاحيات تُسند إلى فريق من الخبراء التقنيين المختصين في شؤون تلك المجالات المحمية في إطار وهمعته ، وسوف يقدمون إسهامات ويساعدون على تنسيق تنفيذ العنصر البرنامجي المتعلق بالبحوث في مجال الآثار والقيم للمناطق المحمية المذكورة على الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي البحري والساخلي .

- ٥٢ تتولى الأمانة ، بقصد وضع معايير بشأن إنشاء وإدارة المناطق المحمية المذكورة ، تكوين فريق عامل غير رسمي ، حسبما يدعو إلى ذلك المقرر ٤/٥ . وسوف يشمل ذلك الفريق العاملين الرئيسيين في الميدان ، بما فيهم البنك الدولي والاتحاد العالمي لحفظ الشبكة العالمية لاحتياطات الغلاف الحيوي لبرنامج الإنسان والغلاف الحيوي ، مع الإشارة بنوع خاص إلى الاحتياطات البحريّة والساخليّة في الغلاف الحيوي . وقد وردت فعلاً تعبيرات عن اهتمام المنظمات المذكورة وغيرها ، وسوف يعتمد الفريق العامل اعتماداً كبيراً على خبراء الجدول وعلى الاتفاقيات الإقليمية ذات الصلة ، بما فيها اتفاقية قرطاجينه . ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل الفريق في النصف الثاني من ١٩٩٩ .

### الزراعة البحريّة

- ٥٣ أعدت الأمانة صلاحيات لفريق مخصص من الخبراء التقنيين في شؤون الزراعة البحريّة ، في إطار وهمعته .

- ٤ تقوم الأمانة بالتنسيق مع الأطراف حول إمكانية إعارة مسؤول فني مبتدئ ، لفترة أولية قدرها عامان للمساعدة على تنفيذ الأنشطة الداخلية في هذا العنصر من البرنامج .

- ٥٥ من المتوقع تنفيذ هذا العنصر الخاص من البرنامج في تعاون وثيق مع الفاو . ولهذا الغرض يحتمل أن يعقد تشاور بين الأمانات ، وذلك بمقر الفاو في روما في آذار / مارس ١٩٩٩ .

### الأنواع الغريبية والأنماط الجينية (genotypes)

- ٥٦ بدأت اتصالات تمهيدية مع الخبراء والمؤسسات التي يعنيها الأمر ، لاسيما المنظمة البحريّة الدوليّة وفريق العمل المعنى بالكائنات البحريّة غير الأصلية في مياه مصب الأنهر والمياه البحريّة التابع لرابطة بيولوجية البحر البلطيقي . وتشتمل تلك المنظمات وغيرها بمعلومات هامة لهذا العنصر من البرنامج .

- ٥٧ قدمت المنظمة البحريّة الدوليّة معلومات عن أنشطتها المتعلقة بوضع أحكام ملزمة قانوناً للحد من مخاطر إدخال كائنات مائية ضارة وعناصر ممرضة من خلال مياه إتقال السفن . وأيدت المنظمة البحريّة كذلك استعدادها لمزيد من التعاون وأيدت الآراء المتعلقة بالحاجة إلى تنسيق برامج العمل المختلفة التي يتم وضعها بموجب الاتفاقيات المتعددة . وهذه الأنشطة في مجال الهدف التشغيلي لبرنامج العمل المتعلق بالصكوك القانونية بشأن

الأنواع الغربية ، سوف تستفيد كذلك من التعاون مع البرنامج العالمي لأنواع المجاتحة ، ويجري ذلك خصوصا من خلال التعاون الذي بدأ فعلا مع اللجنة العلمية المعنية بمشكلات البيئة والمركز القانوني للاتحاد العالمي لحفظ في بون .

٥٨- أرسل فريق الدراسة المعنى بمياه الإقفال والرواسب التابع للمجلس الدولي لاستكشاف البحار والمنظمة البحرية الدولية واللجنة الأوقيانيوغرافية الدولية ، أرسل هذا الفريق معلومات مفيدة عن العلاقات بين مياه الإقفال والأنواع الغربية وازدهار الطحالب الضارة .

٥٩- على الصعيد الإقليمي شاركت الأمانة في اجتماع الخبراء المعنيين بتحليل آثار إدخال أنواع أجنبية في منطقة جنوب شرق المحيط الهادئ ، (في مدينة فينيا دلمار ، بشيلي ، أيلول / سبتمبر ١٩٩٨) ، بهدف تقييم قضية إدخال أنواع الغربية وتأثيره على الأنظمة الإيكولوجية البحرية والساحلية . وقد نظمت هذا الاجتماع اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ ، في تعاون مع حكومة بشيلي ، ومساعدة أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وكانت هذه المساعدة في إطار مذكرة التعاون بين أمانة الاتفاقية واللجنة الدائمة . وقدمت أمانة الاتفاقية ورقة عن " نظرة عامة عالمية إلى مشكلة أنواع الغربية في المناطق البحرية والساحلية " . وسوف يتاح الحصول على التقرير من خلال آلية غرفة المقاصلة .

٦٠- بالإضافة إلى الأنشطة الآتية الذكر ، بذلت الأمانة جهودا لمناقشة الموضوع مع الوكالات المسئولة عن التنسيق والتنفيذ للمشروع الذي عنوانه " وضع خير الممارسات ونشر الدروس المستفادة من التعامل مع المشكلة العالمية لأنواع الأجنبية التي تهدد التنوع البيولوجي " ، خصوصا أنواع الغربية التي توجد في البيئة البحرية والساحلية (أنظر الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4/8) .

٦١- بدأت الأمانة وضع قائمة مجمعة من أنواع الغربية تسمى "قائمة الأحداث" على أساس العملية الآتية الذكر وعلى أساس ما جاء في التقارير الوطنية . ومن المتوقع أن تسهم الأطراف أو المنظمات بتقديم موارد بشرية إلى الأمانة لتنفيذ عنصر البرنامج المتعلقة بالأنواع الغربية .

#### جدول الخبراء المعنيين بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي

٦٢- أن الأنشطة المتعلقة بجدول الخبراء المعنيين بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي مقدمة في قسم مستقل من هذه المذكرة ، يعالج جدول الخبراء التابعين للاتفاقية .

## جيم - برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي

### أولاً - تقييم برنامج العمل ومزيد من تطويره

٦٣ - أن برنامج عمل التنوع البيولوجي الزراعي كما ورد في المقرر ١١/٣ وعززه المقرر ٦ الصادرين عن مؤتمر الأطراف ، يتضمن عنصرين رئيسيين هما : القيام بتقييم لأنشطة والصكوك المتعلقة بالموضوع على الصعيدين الوطني والدولي ، وقيام الأطراف بوضع استراتيجيات وبرامج وخطط عمل وطنية .

٦٤ - طلب من الـ همفونت ، كجزء من برنامج العمل هذا ، أن تنظر في نتائج التقييم ، بما فيها تبيان الموضوعات اللازم معالجتها على هذين الصعيدين مع بيان درجة الأولوية فيها ، وتقديم المشورة إلى مؤتمر الأطراف لوضع أسبقيات لمزيد من العمل . ومن ضمن الموضوعات التي ينبغي أن تأخذها هذه العملية في الحسبان : المعرفة المتوفرة في هذا المجال ، ونتائج دراسات الحالات حول ثلاثة حالات تم تبيينها هي : الملقحات والكائنات الحية في التربة والخيارات في إدارة استخدام الأرضي ، وكذلك المجالات الموضوعية في القائمة الإرشادية الواردة في المرفق الثاني بالمقرر ١١/٣ .

### التقرير من الأطراف والمنظمات

٦٥ - فيما يتعلق بتقييم الأنشطة والصكوك ذات الصلة بهذا الموضوع ، جاءت إسهامات وطنية للأمين التنفيذي من جانب ٢٢ طرفا على صورة إسهامات محددة في التنوع البيولوجي الزراعي ، ومن ٥٩ طرفا من خلال الأقسام ذات الصلة بالموضوع في تقاريرها الخاصة باستراتيجيات وخطط عملها الوطنية في مجال التنوع البيولوجي ، وفقا للمقرر ١٧/٢ والمقرر ١٤/٤ الصادرين عن مؤتمر الأطراف .

٦٦ - أما بالنسبة لمستوى التقييم الدولي الذي تتولاه منظمة الفاو قدمت إسهامات من عدة منظمات وهيئات دولية وإقليمية ، خصوصا على شكل تقارير للدورتين السابعة والثامنة للجنة الفاو المعنية بالموارد الجينية من أجل الأغذية والزراعة ، وهما الدورتان اللتان انعقدتا في أيار /مايو ١٩٩٧ ونisan /أبريل ١٩٩٩ ، على التوالي .

٦٧ - أن التقرير المرحلي إلى الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف (الوثيقة UNEP/CBD/COP/4/6) . سلط الضوء على النتائج الأولية لقائمة الجرد . وعلى أساس النتائج ، قامت الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والفاو ، ممثليتين ، بوضع مصفوفة تحليلية لتسهيل تجميع العناصر وتقديم نتائج التقييم والتبيين على أساس الموضوعات ذات الأولوية التي تم تبيينها ، والعناصر الرئيسية في البرنامج في سبيل مزيد من العمل . وسوف تساعد المصفوفة المذكورة الـ همفونت على تبيان الموضوعات ذات الصلة الأوثق بأهداف الاتفاقية ، والموقع التي لا يجري فيها العمل أو يحتاج فيها العمل إلى تعزيز ، وعلى وضع توصيات تبعا لذلك كي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في سبيل إحراز مزيد من التقدم في تطوير برنامج العمل في مجال التنوع البيولوجي الزراعي .

٦٨- تحديد المصفوفة المذكورة عددا من المجالات ومستويات التدخل ، بما فيها الموارد الجينية المتعلقة بالموضوع ، والنظام الإيكولوجي الأوسع نطاقا ، والأنشطة والتأثيرات البشرية التي تحدد نوع نظام الإنتاج . وتبيّن المصفوفة كذلك عدّة فئات من الأنشطة والصكوك للبرامج وخطط العمل الدولي والوطني ، شاملة ما يلي : (١) أنظمة البيانات والإعلام (٢) وضع المؤشرات (٣) التبيين والرصد والتقييم (٤) طرائق ونهج البحث (٥) الممارسات والتكنولوجيات المثلثي (٦) بناء القرارات والتدريب (٧) التقييف ورفع مستوى الوعي (٨) الشبكات والشراكات (٩) التشريع ومدونات السلوك ووضع السياسات العامة .

### دراسات الحالات

٦٩- تحضير الورشة العمل الدولية بشأن " الفرص والحوافز والنهج لحفظ والاستخدام المستدام لأنظمة الإيكولوجية وأنظمة الإنتاج في الزراعة " (روما ، كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٨) ، أعدت دعوة إلى القيام بدراسات حالات وأرسلت من خلال آلية غرفة المقاصلة . وقد دعى إلى تقديم دراسات حالات لممارسات الزراعة المستدامة ، والإدارة المتكاملة لتهيئة الأراضي ، والأنظمة الفلاحية الملاعنة وفقا العناصر الواردة في المقررين ١١/٣ و ٦/٤ الصادرين عن مؤتمر الأطراف ، والذين يعالجان مستوى النظام الإيكولوجي . وقد قدمت عشرون دراسة حالات إلى اليوم ، تصف الجهود التي تبذلها الأطراف والمنظمات وتبيّن الوسائل والطرائق لتخفيف الآثار السلبية المحتملة للزراعة على التنوع البيولوجي ، ولتعزيز الوظائف الإيكولوجية التي يوفرها التنوع البيولوجي للزراعة . ولا تزال الأطراف والمنظمات مدعوة إلى تقديم دراسات حالات عن هذا الموضوع كي تقوم الأمانة بتحليلها ونشرها من خلال آلية غرفة المقاصلة .

٧٠- قدمت كذلك عدّة دراسات حالات بشأن الملحقات ، خصوصا كإسهامات مباشرة في الورشة العلمية الدولية المعقدة بشأن " الحفظ والاستعمال المستدام الملحقات في الزراعة ، مع التركيز على النحل " وهي الورشة التي نظمتها حكومة البرازيل مع الفاو شريكة في التنظيم في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٨ في سان باولو بالبرازيل .

٧١- لم تقدم إلى اليوم ألا دراسات حالات قليلة جدا بشأن الكائنات الحية في التربة ، بما فيها الكائنات الدقيقة . واستفاده من الخبرة المستمدّة من دراسات حالات أخرى ، فإن عقد ورشة عملية تقيّيّة حول هذا الموضوع يكون أمرا على أكبر درجة من الفائدة في تشجيع واستدرار إسهامات تتعلق بهذا الموضوع ، وتتوفر أيضا فرصة لاستعراض هذه القضية الهامة . ويجري الإرسال بالبريد من خلال آلية غرفة المقاصلة التابعة للاقافية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، في شباط / فبراير ١٩٩٩ ، لدعوة أخرى للحصول على دراسات حالات خاصة بالملحقات والكائنات الحية في التربة ، ولذلك لتشجيع مزيد من تقديم الآراء من الأطراف والمنظمات التي يعنيها الأمر ، حتى منتصف تموز / يوليو ١٩٩٩ ، بقصد تجمّع عناصرها كي تنظر فيها هفعت - ٥ .

### الورش العملية الدولية

٧٢ - كما ذكر في الفقرة ٧ أعلاه ، قامت منظمة الفاو وأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، معا ، بمساندة من حكومة هولندا ، بتنظيم ورشة عملية دولية بشأن الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي على مستوى النظام الإيكولوجي ونظام الإنتاج ، وذلك من ٤ إلى ٦ كانون الأول /ديسمبر ١٩٩٨ ، بمقر الفاو بروما . وباستعراض دراسات الحالات والخبرات والدروس التي استفدت على مستوى النظام الإيكولوجي ، نظر الخبراء من ٢٠ بلدا و ١٥ منظمة في الفرص والحوافز الرامية إلى النهوض بال المزيد من الاستراتيجيات الزراعية المستدامة والأنظمة والممارسات الفلاحية المستدامة ، وكذلك نهج إدارة تهيئة الأراضي التي تعزز التنوع البيولوجي وأداء النظام الإيكولوجي لوظائفه .

٧٣ - أسمحت الورشة في إيجاد تفهم أفضل للوسائل والطرق لمعالجة التنوع البيولوجي الزراعي على مستوىات النظم الإيكولوجية الزراعية ونظم الإنتاج . وساعدت الورشة على تبيان العناصر الرئيسية اللازمة لإيجاد بيئات تمكينية وإيجاد حافز تقنية وسياسية ومؤسسية وقانونية للفحص والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي .

٧٤ - سوف يوزع تقرير الورشة على الأطراف والمنظمات المعنية ويتاح من خلال آلية مقاصلة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، والـ وب سايت الخاص بالفاو ، بقصد تعزيز وضع وتنفيذ برامج وخطوات تعالج التنوع البيولوجي الزراعي على مستوى النظم الإيكولوجية ، وذلك من الصعيد الدولي إلى الأصعدة المحلية . وقد ناقشت الورشة الخطوات الرامية للفحص والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي ، خصوصا على مستوى النظم الإيكولوجية الزراعية ، في الفئات الآتية : (١) المعلومات والتقييم والمؤشرات (٢) البحث والتنمية (٣) الوعي وبناء القدرات (٤) وضع السياسات العامة والصكوك .

٧٥ - أن الورشة العملية الخاصة بـ " الحفظ والاستعمال المستدام للملقحات في الزراعة - مع التركيز على النحل " التي نظمت بتأييد من الفاو ، ومن جامعة سان بولو والمجلس الوطني البرازيلي لتنمية البحث والتكنولوجيا ، قد مكنت ٥٦ خبيرا أن ينظروا في الموضوعات الرئيسية ويسعوا توصيات : لتخفيض العائق التصنيفي من خلال وضع قائمة جرد خاصة بتنوع الملقحات ؛ ورصد وترتاد وكفالة الاستخدام المستدام لتنوع الملقحات . وقد وضعت الورشة إطار عمل واقتراحات لاتخاذ خطوات في سبيل دعم الحفظ والاستخدام المستدام للملقحات على النطاق العالمي .

٧٦ - أن تقريري ورشة روما (UNEP/CBD/SBSTTA/4/Inf.xx) وورشة سان بولو عن الملقحات (UNEP/CBD/SBSTTA/r/Inf.xx) مقدمان إلى الاجتماع الرابع لـ هفمعنت ، بقصد مساعدة الأطراف والمنظمات على توضيح أسبقيتها في سبيل المضي في تنمية برنامج العمل المتعدد السنوات ، بالاجتماع الخامس لـ هفمعنت .

٧٧ - ومن المتوقع كذلك أن تكون نتيجة التقرير عن ورشة روما إسهامها في عمليات وبرامج أخرى متعلقة بالموضوع في قطاعات التنمية الزراعية والريفية ، بما فيها المؤتمر المشترك بين الفاو وهولندا عن الطبيعية المتعددة الوظائف للزراعة والأراضي (١٣-١٧ أيلول / سبتمبر ١٩٩٩ ، مسترخت ، بهولندا) وهو مؤتمر يجري تنظيمه للمساعدة على تحضير الدورة الثامنة للجنة المعنية بالتنمية المستدامة التي سوف تنظر في الموضوع القطاعي الذي عنوانه " التخطيط والإدارة المتكاملان لموارد الأرض " والقطاع الاقتصادي " للزراعة .

٧٨ - على أساس الإسهامات الآتية الذكر ( من تقارير وورش عملية ودراسات حالات ، من الأطراف والمنظمات ، في سبيل التقييم الخاص بالتنوع البيولوجي الزراعي ، تقوم أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والفاو ، معا ، بإعداد تقرير تجمعي لنتائج التقييم للعناصر الحالية في برنامج عمل تنظر فيه هفمعتت في اجتماعها الخامس . قد يدعو الأمين التنفيذي فريق اتصال من الخبراء للمساعدة في هذه العملية من خلال ما يلي : (١) استعراض مشروع برنامج العمل (٢) المزيد من تحديد الأهداف والأنشطة والنتائج المتوقعة لكل عنصر من عناصر البرنامج ، على أساس التقرير التجمعي لنتائج التقييم . (٣) المزيد من بيان التوفيق والطرائق والوسائل والآثار على الميزانية .

#### تقييم التكنولوجيا الجديدة في قطاع البذور

٧٩ - وفقاً للفقرة ١١ من المقرر ٦/٤ ، دعا الأمين التنفيذي إلى إسهامات من الأطراف والمنظمات نحو تقييم العواقب على الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي لوضع واستخدام تكنولوجيا جديدة للتحكم في التعبير الجيني للنبات ، والتكنولوجيات المماثلة التي تعمق أو تخفض من القيمة الزراعية لبذور الجيل الثاني . ولم تقدم أية إسهامات مباشرة .

٨٠ - تم تبيان فريق من الخبراء ذوي الشهرة الدولية ، ولهم ما يلزم من خبرة في التكنولوجيا البيولوجية والملكية الفكرية و تربية النبات والمسائل الاجتماعية / الاقتصادية ، من خلال عملية استشارة وتم تعينهم لإعداد ورقة تقنية سلية من الناحية العلمية . وسوف يراجع مشروع هذه الورقة خلال شهر آذار / مارس على أساس التعليقات والاقتراحات التي يقدمها فريق من المستعرضين يتكون من مؤسسات و هيئات وخبراء متخصصين يختارون من كل منطقة . ونتائج التقييم والمعلومات الخلفية مبينة خطوطها العريضة في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4/9 كي ينظر فيها في إطار البند ٤-٦ من جدول الأعمال .

#### ثانيا - التعاون في تنفيذ برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجي الزراعي

##### التعاون مع الفاو

٨١ - أن الأمين التنفيذي يعترف ويرحب بتسلم تأييد الفاو لتوفير التمويل اللازم لمنصب مسؤول برامج ، في التنوع البيولوجي الزراعي ، يعنى إلى الأمانة .

-٨٢ أن التعاون الوثيق الذي أوجد بين أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والفاو وتنفيذ برنامج العمل المشترك بين الاتفاقية والفاو بشأن التنوع البيولوجي الزراعي (المحاصيل ، الماشي ، الموارد الجينية المائية والحراجية للأغذية والزراعة) نالت مزيداً من التعزيز من خلال الفريق العامل المخصص الذي أنشأته الفاو والمعني بالتنوع البيولوجي من أجل الأغذية والزراعة . والفريق العامل هذا الذي تؤيده على أعلى المستويات جميع الإدارات التقنية الرئيسية ، يقوم بعمل مشترك بين سائر فروع العلم ، لمعالجة قضايا محددة متعددة الاختصاصات ، لاستكمال ما هو موجود من برامج وأنشطة .

-٨٣ أن بعض الأنشطة الرئيسية التي تبذلها الفاو للنهوض بالحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي ، بما في ذلك ما يعالج منها الموارد الجينية من نباتية وحيوانية ومائية وحراجية ، واردة في " تقرير من الفاو عن سياساتها العامة وبرامجها وأنشطتها المتعلقة بالتنوع البيولوجي الزراعي " (UNEP/CBD/SBSTTA/4/Inf.xx) ، وفي " تعاون الفاو مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي " (UNEP/CBD/SBSTTA/4/Inf.xx) وكلتا الوثقتين مقدمتان إلى الدورة الثامنة للجنة الفاو المعنية بالموارد الجينية للأغذية والزراعة .

-٨٤ ساعدت الفاو أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في عملية إعداد الورقة التقنية السليمة من الناحية العلمية بشأن تقييم التكنولوجيات الجديدة للتحكم في التعبير الجيني للنبات .

-٨٥ تحضيراً للجتماع الذي يعقد بين الدورات ، بشأن عمليات الاتفاقية (٣٠-٢٨ حزيران /يونيه ١٩٩٩) ، الذي سوف يكون من ضمن ما يستكشفه الخيارات في آليات التوصل وتقاسم المنافع (المقرران ١٦/٤ و ٨/٤ الصادران عن مؤتمر الأطراف) قدمت الفاو توضيحاً إلى الأمين التنفيذي عن الحالة بشأن المجموعات الموجودة خارج الموضع الطبيعي والتي تعكف عليها اللجنة المعنية بالموارد الجينية للأغذية والزراعة . وقد حضرت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الدورة الاستثنائية الخامسة لثالث اللجنة (حزيران /يونيه ١٩٩٨) ، وقدمت تقريراً إليها ، وسوف تحضر الدورة العادية الثامنة (٢٣-١٩ نيسان /أبريل ١٩٩٩ ، روما) التي يتوقع فيها إهراز المزيد من التقدم في المفاوضات الرامية إلى إعادة النظر في الخطوات الدولية المتخذة بشأن الموارد الجينية للنبات ، بما في ذلك الحفظ والاستخدام المستدام ، والتوصل إلى الموارد الجينية للأغذية والزراعة وتقاسم المنافع في استخدامها ، وحقوق المزارعين (الوثيقة UNEP/CBD/XX/Inf.xx) . وهذه الموضوعات متصلة اتصالاً مباشراً بفريق خبراء الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي المعنى بالتوصل وتقاسم المنافع ، والمقرر أن يجتمع من ٤ إلى ٨ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٩٩ .

### التعاون مع منظمات و هيئات أخرى

-٨٦ تم تعزيز التعاون مع كثير من المنظمات والهيئات من خلال مشاركتها النشطة في الورشتين العاملتين الدوليتين بشأن الموضوعات المتصلة بالتنوع البيولوجي الزراعي ، اللتان عقدتا في ١٩٩٨ . ولا يزال التعاون مع الفريق الاستشاري المعنى بالبحث الزراعي الدولي تعالينا مفيداً جداً ، من خلال برنامج الموارد الجينية على

امتداد النظام كله ، ومن خلال شبكة المعلومات المنتظمة للنظام كله والخاصة بالموارد الجينية . قد قدمت ، بصفة خاصة ، مشاورات بشأن تقييم التكنولوجيات الجديدة للتحكم في التعبير الجيني للنبات ، وكذلك في الحفظ في الموضع الطبيعي وخارج الموضع الطبيعي للموارد الجينية للأغذية والزراعة ، والتوصل إلى الموارد الجينية .

-٧٨- على أثر طلب أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي إلى المنظمة العالمية للتجارة كي تحصل على وضع المراقب في اجتماعات اللجنة المعنية بالزراعة والاتفاق بشأن مجلس الجوانب المتصلة بالتجارة وبحقوق الملكية الفكرية ، بالإضافة إلى ما سبق أن حصلت عليه من وضع المراقب في لجنة التجارة والبيئة ، طلب من الأمانة أن تقدم مزيدا من البيانات . وما يلاحظ أن العلاقة بين التجارة والتنوع البيولوجي الزراعي كما ينوه بذلك المقران ١١/٣ و ٦/٤ الصادران عن مؤتمر الأطراف ، أمر له علاقة مباشرة بعمل الاجتماع الذي يعقد بين الدورات في وضع تقيير مشترك للعلاقة بين حقوق الملكية الفكرية والأحكام ذات الصلة الواردة في الاتفاق المذكور وفي الاتفاقية ( المقران ٤/٩ و ٤/١٥ الصادران عن مؤتمر الأطراف ) .

#### دال- برنامج العمل في التنوع البيولوجي الحراجي (الغابات)

-٨٨- أن مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع (براتسلافا ، أيار/مايو ١٩٩٨ ) اتخذ المقرر ٧/٤ بشأن التنوع البيولوجي الحراجي ، متضمنا برنامج عمل .

-٨٩- خطوة أولى نحو تطبيق ذلك البرنامج ، أرسلت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي المقرر ٧/٤ إلى الأطراف والحكومات والمنظمات المعنية . وهناك سعي إلى إيجاد تعاون مع عدد من المنظمات ، بقصد تنسيق الجهود وتبين الأنشطة المشتركة الممكنة لتنفيذ برنامج العمل .

-٩٠- أن أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي كانت ممثلة في الدورة الثانية للمحفلي الحكومي الدولي المعنى بالغابات ، بجنيف ، سويسرا ، في آب/أغسطس ١٩٩٨ ، وقام ممثل الأمانة ، إنفاذًا للمقرر ٧/٤ ، بنقل المقرر إلى الاجتماع وتقديمه . ووفر الاجتماع كذلك فرصة لمزيد من الاتصالات والتعاون مع المنظمات والهيئات المعنية بالموضوع .

-٩١- كانت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ممثلة أيضًا في الدورة الثانية لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (داكار ، السنغال ، كانون الأول /ديسمبر ١٩٩٨ ) و قامت الأمانة ، إعمالاً للمقرر ٧/٤ ، بنقل وتقديم ذلك المقرر إلى الاجتماع .

-٩٢- وفقاً للمقرر ٧/٤ ، الفقرة ١١ ، التي تطلب من الأمين التنفيذي عند تطبيقه برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات ، "أن يستمر بنشاط في التعاون والعمل المشترك مع أمانة المحفلي الحكومي الدولي المعنى

بالغابات " ، أسمحت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، في اتصال وثيق بأمانة المحفل المذكور ، في استعراض خطة التنفيذ الخاصة بالفريق العامل المشترك بين الوكالات الرفيع المستوى والمعني بالغابات .

٩٣- أن أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي هي الأمانة القائدة بالنسبة لبند المعرفة التقليدية المتصلة بالغابات ، في إطار المحفل المذكور . ووفقا المقرر ١١ ، الفقرة ٧/٤ ، وكذلك وفقا للتقويض الصادر للمحفل المذكور ، كما اتفق عليه في دورته الأولى ، تقوم الأمانة في الوقت الحاضر بإعداد مشروع مذكرة لتقدير الأمين العام بشأن المعرفة التقليدية المتصلة بالغابات ، للنظر فيه أثناء المناقشة الموضوعية في الاجتماع الثالث للمحفل المشار إليه .

٩٤- في ديباجة المقرر ٧/٤ ، يتطلع مؤتمر الأطراف إلى نتائج العمل الم قبل في ظل المحفل المشار إليه ، شاملا الورشة العلمية العالمية بشأن الأسباب الكامنة وراء تلاشي الغابات . وتبعد لذلك تسهم أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في مبادرة حكومة كوستاريكا والمنظمات غير الحكومية بشأن الأسباب الكامنة وراء تلاشي الغابات وتدور الغابات ، واشتركت في الاجتماع الذي عقد في سان خوزيه بكوستاريكا في كانون الثاني /يناير ١٩٩٩ .

الجزء الثاني - ما أحرز من تقدم في المجالات المشتركة في البرامج الموضوعية

#### ألف - عن جداول الخبراء

٩٥- تقوم الأمانة بإعداد قاعدة بيانات متكاملة لإدارة جداول خبراء الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في مجال التنوع البيولوجي البحري والساحلي والزراعي والحراري والمتصل بالمياه الداخلية . والوضع فيما يتعلق بالجدول بالنسبة للموضوعات الثلاثة الأولى قد أبلغ إلى مؤتمر الأطراف -٤ . وفيما يتعلق بذلك المؤتمر فإن المؤتمر قد طلب ، في الجزء ألف ، الفقرة ٤ من المرفق الأول بالمقرر ٤/٤ من الأمين التنفيذي أن يضع جدولًا بالخبراء المعينين بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي في المياه الداخلية ، وتحت الحكومات على تعيين خبراء في الجدول ، ولاحظ كذلك أن مكتب رمسار يقوم بوضع قائمة مماثلة من الخبراء .

٩٦- قدمت خمسة وأربعون بلدا أسماء خبراء إلى الأمانة لإدراجها في جدول الخبراء المعينين بالتنوع البيولوجي في المياه الداخلية . وسوف تتاح قائمة المعلومات الخاصة بالخبراء من خلال آلية غرفة المعاشرة التابعة للاتفاقية ، على أثر ما يلزم من مشاورات مع الخبراء بشأن تحديد فئات المعلومات التي ينبغي الإفراج عنها .

٩٧- أن جدول خبراء الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي المعينين بالتنوع البيولوجي الزراعي ، قد استعمل لاختيار خبراء من المناطق المختلفة للورشة العلمية الدولية المشتركة بين الاتفاقية والفاو بشأن التنوع البيولوجي الزراعي (روما ، كانون الأول /ديسمبر ١٩٩٨) . وكانت المعايير المستعملة في عملية الاختيار تتضمن ما يلي : الخبرة على مستوى الأنظمة الإيكولوجية وأنظمة الإنتاج ؛ الخبرة في المجالات الموضوعية المختلفة المتعلقة

بالتتنوع البيولوجي الزراعي ؛ توليفة من الخبرة في السياسة العامة والخبرة التقنية ؛ التغطية الإقليمية ؛ التوازن بين الجنسين .

#### جدول الخبراء المعنيين بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي

٩٨ - من المبادئ الأساسية لتنفيذ برنامج عمل تكليف جاكرتا دور الخبراء الواردة أسماؤهم في الجدول . وتدعو الفقرة ٨ من المرفق بالمقرر ٤/٥ علي وجه التحديد الخبراء الواردة أسماؤهم في الجدول أن يتاحوا استعمال خبراتهم في سبيل الإسهام في مزيد من تطوير الموضوعات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية - الاقتصادية .

٩٩ - خطوة أولى لبدء عملية من الشراكة المثمرة أثمارا متبادلا ، قامت الأمانة ، بمساعدة خبير معار من حكومة هولندا ، بإعداد الوثائق الآتية بهدف إرشاد الخبراء الفرد़يين إلى مزيد من التمرس في عملية الاتفاقية ، ولتوضيح الدور الذي يمكن أن يستمروا في أدائه في عملية تنفيذ تكليف جاكرتا :

(أ) كتيب يشمل التوصيات والمقررات الصادرة عن كل من هفمعت ومؤتمر الأطراف ، المتعلقة بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي البحري والساحلي : التوصية ٨/١ الصادرة عن هفمعت ، المقرر ١٠/١١ - "تكليف جاكرتا" ، والمقرر ٤/٥ بشأن برنامج عمل . وينطوي الكتيب المذكور أيضا على مقدمة للعملية وعلى فهرس تحليلي كامل لتسهيل الرجوع إلى الموضوعات المختلفة .

(ب) نظرة عامة إلى المهام والصلاحيات والمبادئ في العمل المتعلقة بجدول الخبراء ، كما صاغت ذلك اجتماعات ومؤتمر الأطراف .

(ج) المسائل الموضوعية للخبراء الواردة أسماؤهم في الجدول .

١٠٠ - أرسلت المواد في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٩٨ إلى جميع الخبراء الواردة أسماؤهم في الجدول ، وبحلول آخر كانون الثاني /يناير ١٩٩٩ ، بدأ وصول الإجابات الإيجابية إلى الأمانة من الخبراء الفردِين . وحتى كانون الثاني /يناير ١٩٩٩ ، كانت الإجابات قد وردت من عشرين خبيرا . بالإضافة إلى ذلك أن بعض الخبراء قدمو كذلك إلى الأمانة مواد نفيسة تتعلق بعناصر محددة في برنامج العمل وكذلك أفكارا تعالج المسائل الموضوعية الآتية الذكر .

١٠١ - في الوقت نفسه وضعت الأمانة قاعدة بيانات الخبراء في صورتها النهائية ، التي أتيحت بالإنترنت من خلال آلية غرفة المقاصلة التابعة لاتفاقية بعنوان <<http://www.biodiv.org>> .

١٠٢ - لغرض تحسين قاعدة بيانات الجدول ، تطلب الأمانة في الوقت الحاضر من الخبراء الفردين تحديث واستكمال البيانات والمعلومات الموجودة . وفي الربع الأول من ١٩٩٩ ، سترسل الأمانة كذلك تذكيراً إلى البلدان التي لم تقدم بعد أسماء من الخبراء لإدراجهم في الجدول .

١٠٣ - وتود الأمانة أن تعرب عن امتنانها لحكومة هولندا لإعاراتها خبيراً لمساعدة علي وضع منهجية للاستعمال الكامل لجدول الخبراء المعينين بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي .

#### الصلات الخاصة بالآلية غرفة المقاصلة باء-

٤ - أن الجزء ألف ، القسم الأول ، الفقرة ٤ من المرفق الأول بالمقترن ٤/٤ الصادر عن مؤتمر الأطراف ، يذكر أن آلية غرفة المقاصلة ينبغي استعمالها لتشجيع وتسهيل تبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا المتعلقة بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية . والأمانة هي أيضاً بصدده إنشاء صفحة في الإنترنط ، مخصصة جميعها للمياه الداخلية .

١٠٥ - أن آلية غرفة المقاصلة وصفحة الإنترنط الخاصة بتكليف جاكرتا لا تزال تؤديان دوراً رئيسياً في نشر المعلومات والنتائج المتعلقة بـأنشطة داخل برنامج عمل التنوع البيولوجي البحري والساحلي .

٦ - فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي ، فإن الصفحة الداخلية الخاصة بأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي على الإنترنط استعملت استعمالاً نشطاً في الإعداد للورش العملية الدولية ، ويجري تحديثها بانتظام بدراسات حالات وإسهامات لتسهيل تبادل المعلومات بين الأطراف والمنظمات ، بما فيها أصحاب الشأن المختلفين الذين ينال لهم الوصول إلى الإنترنط . وعلى أثر مشاورات بين آلية غرفة المقاصلة وبرنامج مركز الإعلام الزراعي العالمي التابع للفاو ، هناك خطة تعاون لاستحداث مواد تدريبيه وأدوات يستعان بها في الأنظمة المختلفة لتسهيل التوصل إلى المعلومات وتدفق المعلومات بين الفاو ونقاط اتصال الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وأصحاب الشأن ، في سبيل اختبار وتقديم تلك الصيغة التدريبية من خلال حلقات عملية ومن خلال أجابات من يستعملون ذلك التدريب .

#### الجزء الثالث - خيارات لصدور توصيات من هفمعت

١٠٧ - قد ترغب الـ هفمعت في أن تنظر في الخيارات التالية لإصدار توصيات منها :

#### نبذه عامة

النظر في نتائج التقرير المرحلي بشأن المجالات الموضوعية الأربع بغرض تقديم ما يلزم من مشورة علمية وتقنية وتكنولوجيا وتوصيات في السير نحو الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف ، الذي يرمي إلى دفع عجلة التنفيذ في الاتفاقية و ما يتصل بالموضوع من مقررات في المجالات المتعلقة ببرامج العمل الموضوعية الأربع .

التنوع البيولوجي في المياه الداخلية

- (أ) النظر في الجدول الزمني الممكن لبرنامج عمل بشأن التنوع البيولوجي في المياه الداخلية كما جاء في المرفق الثاني بالمقرر ٤/٤.
- (ب) دعوة رئاسة فريق الاستعراض العلمي والتقني لاتفاقية الأراضي الرطبة إلى أن تحضر بصفة مراقب دائم اجتماعات "هفمعنت" في سبيل تعزيز التعاون والعمل المتضاد فيما تتحذه هيئة الخبراء من خطوات .
- (ج) يؤخذ في الحسبان نتائج المؤتمر السابع للأطراف المتعاقدة في اتفاقية الأراضي الرطبة ، والمنتجات الملموسة التي ستقدم مباشرة إلى الاجتماع الرابع لـ "هفمعنت" .

### التنوع البيولوجي الزراعي

نظرا لأن "هفممنت" لم تنظر موضوعيا في التنوع البيولوجي الزراعي ألا في اجتماعها الخامس ، فقد ترغب تلك الهيئة في إصدار مشورتها للأطراف والمنظمات في سبيل ما يلي :

- (أ) النظر في نتائج وتوصيات الورشتين العمليتين الدوليتين المتعلقتين باستدامة الأنظمة الإيكولوجية المنتجة والتنوع البيولوجي الزراعي (UNEP/CBD/COP/SBSTTA/4/Inf. xx) ، وعن الملخصات في الزراعة (UNEP/CBD/COP/SBSTTA/4/Inf. xx) ، في تحضيرها لاجتماع هفممنت - ٥ ، بغرض الإرشاد في وضع المزيد من برنامج العمل في هذا المجال .
- (ب) الاستمداد من النتائج والتوصيات الواردة في تقارير تلك الورش تنفيذا للمقررين ١١/٣ و ٦/٤ الصادرين عن مؤتمر الأطراف .